لى من زيد اى اشد اكراما وهذا لمكان انفقد من غيره اى
اشد افتقار اصرح به جار الله العلامة فى المفصل عبد الرحمن
يمكن ان يقال اختار مذهب الاخفش والمبرد فانهما جوزا
بناء اسم التفضيل من جميع الثلاثى المزيد فيه كذا قال
الفاضل الرومى اعنى حسن چلبى فى حاشيته المطول عبد الرحمن
انهما يتعارضان عند تساوى يعنى ان تساقطهما
وتعارضهما انما هو عند تساوى الملايمين فى الكمية اى العدد
والكيفية اى القوة والضعف بان يكونا عددهما وقوتهما
وضعفهما متساوية واما اذا تفاوت عددهما او قوتهما
وضعفهما فلا تساقط ولا تعارض فالحكم بان جميعها فى
مرتبة الاطلاق على الاطلاق ليس بصحيح لانه انما يتم عند
التساوى دون التفاوت احد الجلى المانى استعارة
مطلقة قد مر الكلام حيث قال فى قوله فلا يوجد استعارة
مطلقة نظرا ان القرينة قد تكون حالية وحينئذ يوجد المطلقة
والملايم فضلا عن ملايم المستعار له احد الجلى المانى
على هذه الشرطية وهو ان القرينة قد تكون حالية وحينئذ
يمكن ان يوجد الاستعارة مطلقة عبد الرحمن وهنا جعله
عبارة عن اللفظ الدال على الملايم كالاستعارة المشتركة
بين اللفظ المستعار وبين فعل المتكلم اعنى استعمال

استعمال ذلك اللفظ فى المعنى المشبه وقوله او حقيقة
فى احدهما ظاهره نظرا الى الاصطلاح كونه حقيقة فى
اللفظ الدال على الملايم مجازا فى ذكر ملايم المستعار منه
عبد الرحمن او حقيقة فى احدهما يجوز ان يكون الكلام
هنا مبنيا على التسامح بان يراد بكونه باقيا على حقيقته
كون مبدئه ومنشائه اعنى لفظ الملايم باقيا عليها وحينئذ
لا حاجة الى البناء المذكور بل يكون له معنى واحد هو الذكر
كما يشعر به كلام الشارح فيما سيأتى احد الجلى المانى اليها
كما مر اى من الشارح فى الفريدة الثالثة رحمه الله كما ينبغى
اى منا فى حل قول الشارح ولا يخفى ان الترشيح المعترض
بذكر الملايم رحمه الله مجازا فى ملايم المستعار له تامل وجه
التامل ان يقال جواز كونه حقيقة فى بعض الموضوع له
الغير لا يوجد فيها القرينة المانعة وجواز كونه مستعارا
فى بعض آخر منها وهى التى يوجد فيها قرينة مانعة الا انه
يأباه لفظ الجواز منه وايضا التمثيل لهما بالآية الواحدة
آبية عن هذا التوجيه بل نقول الآبى عنه انما هو التمثيل بمثال
واحد للفظ الجواز كما لا يخفى فتدبر عبد الرحمن ويجوز ان
يكون مجازا فيه انه ايضا لا يتناول ما كان مجازا فى القدر
المشترك فلو قال ويجوز ان يكون مجازا فيما يلايم المستعار له

Copyright © King Saud University